

يوم المرأة | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله جعل من شرور انفسنا ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00 عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجال - 00:00:30 كثيرا ونساء واتق الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير هدي هدي محمد صلى الله - 00:00:50 على الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله احتفل العالم منذ ايام باليوم العالمي للمرأة. هذا اليوم الذي - 00:01:20 يحتفل فيه العالم بهذا الحدث يتم فيه تكريم المرأة لهذا اليوم او في هذا اليوم. والذي اوروبا الى ايجاد مثل هذه الايام هو الواقع المرير الذي تحياه المرأة في اوروبا - 00:01:40 بعدما وصلت الى هذا الدركس هذا الدرك السيء. والى هذا الهوان لكم ان تتخيلوا يا عباد الله سنويا في امريكا مليون حالة اغتصاب للنساء سنويا مليون حالة اغتصاب. مع العلم ان الدراسة تقول انه لا يتم - 00:02:00 الا عند ستاشر في المية فقط من حالات الاغتصاب. فرقم مليون حالة اغتصاب سنويا هو لا يمثل في الحقيقة الا ستاشر في المية مما يحدث في امريكا وحدها. لكم ان تتخيلوا عباد الله انه سنويا - 00:02:30 في امريكا يتم قتل قرابة ثلاثة ملايين طفل يخرجون الى الحياة عن طريق الحرام والعياذ بالله الى هذا الحال وصلت امريكا هناك ثلاثين مليون اسرة العائل فيها امرأة ثلاثين مليون اسرة فقط في امريكا. العائل فيها امرأة لان هذا الامر اصلا امر - 00:02:50 امرأة وحمل المرأة وتكوين هذه الاسرة جاء بالحرام والعياذ بالله. وبعد وقوع الحرام تتحمل الفتاة او البنت كاملة عن هذا الجنين اذا خرج الى الحياة. لكم ان تتخيلوا ان من سنة الف تسعمية ثلاثة وسبعين للفين - 00:03:20 اثنين واثنين تم اجهاض قرابة اربعين مليون طفل. لكم ان تتخيلوا ان خمسين في المية من النساء اللاتي يقتلن في امريكا يقتلن على يد زوج او العياذ بالله رجل علاقة محرمة بهذه المرأة. خمسين في المية من القتيلات. يعني حتى المرأة اذا تزوجت فنهايتها - 00:03:40 فإن القتل او نهايتها الى الطبيب النفسي. تمانين في المية من العاملات في طائف الرجال يقوم بها النساء. يعني المرأة يعني الانسان اذا حب في يوم من الايام يغسل السيارة في محطة تشحيم اللي بيغسلها - 00:04:10 المرأة لكم ان تتخيلوا عباد الله ان اشهر مطاعم اوروبا ما نالت هذه الشهرة الا بسبب انها تقدم الطعام على اجساد نساء عاريات. الى هذا الحال وصل حال المرأة في اوروبا. وهذا الحال هو الذي - 00:04:30 في يرسم لبناتنا في هذا الزمن. ان البنت المسلمة تصل الى هذا الحال. البنت المسلمة تصل الى هذا الحال سبعين لثمانين في المية من النساء في اوروبا تم التحرش بهن لفظيا او جسديا. سي ان عملت تقرير - 00:04:50 منذ ايام عن حالات التحرش الموجودة داخل الجامعات. ووجدت ان النسب اصبحت نسب مفزعة داخل الجامعات. احبابنا الكرام هذا

هو الحال الحقيقي في اوروبا. وهذه الصورة التي لا تنقل الينا - 00:05:10

ولكن من يرجع الى التقارير التي التي تخرجها الاماكن المختصة بهذه الامور تبين قدر المأساة التي تعيشها المرأة في اوروبا. نقول وان من اكثر نسب الذين يدخلون في الله سبحانه وتعالى في اوروبا اغلبهن من النساء. الكثرة الكافرة ممن يدخلن في الاسلام في هذا الزمان. الكثرة - 00:05:30

من النساء لما قرأنا عن حال المرأة في الاسلام. ولما قرأنا عن التعاليم التي وضعها رسول الله صلى الله عليه وسلم في كيفية التعامل مع النساء. لما قرأنا وعلمنا عن حالة المرأة المسلمة في ظل - 00:06:00

في التعليمات التي جاءت من الرب مباشرة او من النبي صلى الله عليه وسلم. احبابنا الكرام المرأة في هذا الدين لها مكانة. اتكلم اليوم باذن الله تبارك وتعالى عن حال المرأة كزوجة. عن حال - 00:06:20

المرأة كزوجة. ودافع لي كثرة المشكلات والازمات التي يمر بها الشباب في هذا الزمان. انتشار حالات الطلاق في زماننا غياب منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع المرأة. كثرة الشكاوى من النساء في هذا الزمان - 00:06:40

من سوء التعامل من الازواج. احبابنا الكرام تعالوا بنا لندخل الى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. لنرى كيف كان يتعامل مع نسائه. وانا اريد منكم عباد الله ان توقنوا من البداية في امر مهم. كل ما سيقال اليوم وما ستفعله - 00:07:00

وانت في بيتك هو بمثابة عبادة وقربة تتقرب بها الى الله عز وجل. يعني كل ما ستسمعه اليوم اذا طبقته وانت هو عبادة وقربة تتقرب بها الى ربك سبحانه وتعالى. تقتضي فيها برسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم تطبق - 00:07:20

فوق ذلك فيعطيك الله عز وجل على ذلك اجرا. فهذه عبادة نتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى. احبابنا الكرام رسول الله في بيته ضرب سنة نموذجاً عالياً للزوج. انا لا اتكلم الان عن مقام نبوة. هذا له شأن اخر. انا - 00:07:40

اتكلم اليوم باذن الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كزوج. اتكلم اليوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يقود الجيوش ويعلم الناس يعلم الناس وكان صلى الله عليه وسلم قاضيا وحاكما ورسولا - 00:08:00

ومبلغ عن الله. فكان وقته صلى الله عليه وسلم ضيقا بهذه المهمات. الا انه صلى الله عليه وسلم ما وقته ابدا مع زوجة من زوجاته صلى الله عليه وسلم. تعالوا بنا عباد الله لنرتب افكارنا في هذا اليوم باذن الله لعل ان - 00:08:20

اصل هذه الرسالة باذن الله عز وجل. الرسالة الاولى رسول الله كزوج كان يفرغ صلى الله عليه وسلم من وقته لامرأته او لزوجاته صلى الله عليه وسلم. بخلاف كثير من شبابنا في هذا الزمان. الزوج النهاردة اللي اللي يقول بحجة انه مشغول - 00:08:40

هو الصبح في الشغل وبالليل على القهوة فضيع حق المرأة وضيع حق زوجته. اما رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي حديث ابن عباس الذي رواه الطبراني في معجمه الاوسط باسناد حسن قال ابن عباس كان النبي يصلي معنا صلاة الفجر - 00:09:00

ثم ثم يجلس صلى الله عليه وسلم حتى تطلع الشمس ثم يصلي الضحى ثم يطوف النبي صلى الله عليه وسلم على نسائه بيتا بيتا اي امرأة امرأة يسلم عليها ويدعو لها ثم يخرج. كل يوم - 00:09:20

النبي بعد صلاة الفجر يمر على نسائه لهذا الوقت ان النبي صلى الله عليه وسلم يسلم على امرأته ويدنو منها ويدعو لها اخر مرة دعوت لامرأتك امتي؟ وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت - 00:09:40

والحديث في الصحيحين كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر طاف على نسائه يدنو منهن ويتحدث معهن ده ده الوقت الثاني. واما الثالث فرواه انس رضي الله عنه. انه قال كان نساء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:00

يجتمعن مع رسول الله عند المرأة التي يبني عندها ان بيت الليلة دي عند عائشة يجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم عند عائشة ليجلس معهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتحدث معهن. حاجة المرأة الى الكلام من الاولويات - 00:10:20

هات عندها ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع كثرة اشغاله صلى الله عليه وسلم كان يهتم بغاية الاهتمام بهذا الجلسة. الجلسة دي في حياتك عبادة. هذه الجلسة التي تتكلم فيها مع زوجتك وتناقشها في امور الحياة - 00:10:40

هذه عبادة انت تتقرب بها الى رسولك الى الله سبحانه وتعالى. وتقتضي فيها برسولك صلى الله عليه وسلم. ان من اعظم في بيوتنا

نجاحا هو البيت الذي يستطيع فيه الزوج ان يوفر وقتا من يومه لزوجته يسمع منها - 00:11:00

عندنا حديث ام زرع الحديث الطويل الذي تكلمت فيه عائشة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحكي جلسة كانت نساء اجتمع فيها تسعة من النساء. كل امرأة منهن كانت تتحدث عن زوجها. ورسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:20

يسمع من عائشة ولم يقاطع صلى الله عليه وسلم حتى انتهت ما عندها. فختتم النبي هذا المجلس وقال لها يا عائشة قلت لك كما كان ابو زرع لام زرع. هكذا كان حاله صلى الله عليه وسلم. تخصيص وقت للمرأة. احبابنا الكرام - 00:11:40

كل انسان منا في حياته العملية خصص وقتا لعمله وخصص وقتا لاصحابه وخصص وقتا لهاتفه الذي ضيع حياتنا. وفرق بيننا فرق بين الوالد وولده. وفرق بين الزوج وزوجه. الزوج قاعد والزوجة قاعدة وكل واحد منهم ماسك التليفون والاولاد يعني لا يجدون من يسمع لهم. او الزوجة لا - 00:12:00

من يسمع لها او الزوج لا يجد من يسمع له. كل واحد مشغول بحياته على العالم الازرق عالم الفيسبوك. للأسف كان النبي صلى الله عليه وسلم يخصص وقتا لعائشة رضي الله عنها. ويخصص وقتا لكل زوجة من زوجاته رضوان الله - 00:12:30

اجمعين. الرسالة الثانية وكان صلى الله عليه وسلم يعبر عن زوجاته يعبر لزوجته حجاته عن الحب الذي في قلبه تجاه كل واحدة منهم. قول الزوج لزوجته انا احبك هذه سنة عن رسول الله - 00:12:50

ولو تكلم بها الانسان لزوجته لك انت له عبادة وقربة الى الله سبحانه وتعالى. هذه الكلمة عبادة نتعبد بها لربنا سبحانه وتعالى. حتى ولو كانت عن غير واقع مجرد الكلمة فقط. هي عبادة - 00:13:10

انت تتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى. اراد النبي ان يغرسها في قلوب الجميع. في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج ليودع جيشه ذات السلاسل. الجيش طالع للجهد باقي المدينة طالعة لتوديع الجيش - 00:13:30

فيسأل عمرو بن العاص رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله من احب الناس اليك؟ فيقول يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتردد صدى هذه الكلمة في اذن كل واحد. في اذن كل زوج من زمانه صلى الله - 00:13:50

عليه وسلم الى ان يرث الله الارض. فقال عائشة هي احب الناس الي. عائشة هي احب الناس هذا الكلام يقوله رسول الله على مسمع ومحضر من كل الصحابة. حتى ينقل هذا الكلام لنا - 00:14:10

حتى ينقل هذا الكلام لنا. حتى لا يعيب الانسان على نفسه انه يقول لزوجته هذه الكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يذكر خديجة. فتقول له عائشة يا رسول الله خديجة خديجة خديجة. فيقول يا عائشة - 00:14:30

اني رزقت حبها. اني رزقت حبها. انا احب خديجة. رغم انها ماتت منذ سنوات. انا احبها الى هذا من لحظة رسول الله لا يزال يردد هذه الكلمة ورسول الله يقول لعائشة ان قلبه قد ملئ بحب خديجة رضي الله عنها - 00:14:50

الرسالة الثالثة كان النبي صلى الله عليه وسلم يسعى دائما لازالة اي هم او حزن في قلب المرأة وادخال مكان هذا الحزن السعادة والفرحة. كتير من الازواج مصدر تعاسة داخل البيوت. والله - 00:15:10

اه يا اخواني والله يا احبابي الكرام اتصلت علي اخت ذات يوم وقالت والله انني لانتظر انا واولادي اللحظة التي تخرج فيها من البيت. مصدر تعاسة في البيت. كن انت ايها الزوج الصالح. مصر - 00:15:30

كل السعادة داخل البيت. عائشة رضي الله عنها خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع كل الناس اتوا بعمره وحجة. حج تمتع عملوا عمرة وحج. اما عائشة رضي الله عنها فاصابها - 00:15:50

في هذا الوقت الوقت اللي الناس بتصنع فيه العمر اصاب عائشة رضي الله عنها الحيض. فما استطاعت ان تأتي بعمره فنظر النبي في وجهها فرأى على وجهها الحزن. فقال يا عائشة لعلك نفثت؟ انت اصابك الحيض - 00:16:10

قالت بلى يا رسول الله فبكت. قالت فاخذ رسول الله يمسح دمعي بيديه. يمسح الدمع كده بايديه بعد ما ان النبي صلى الله عليه وسلم حجه قال يا عبدالرحمن اخو عائشة يا عبدالرحمن خذ عائشة واخرج بها الى - 00:16:30

ابن الحل الى التنعيم واثت بعمره حتى تعود كما عاد الناس. شف لهذا الحد المعنى بسيط. عائشة كانت لان ضاع منها اجر العمرة.

النبي ما يرجعهاش المدينة مية وعشرين الف صحابي محبوسين. داخل مكة بعد - [00:16:50](#)

اما النبي انهى الحج علشان عائشة تطلع للتنعيم تأتي بعمرة ثم تعود. ليه؟ النبي بيعلم الصحابة ازاى يكون الزوج مصدر سعادة. ازاى يكون الزوج مصدر لازالة اي حزن موجود داخل البيت؟ في يوم من الايام تحدث مشكلة بين حفصة - [00:17:10](#)

رضي الله عنها بنت عمر وبين صفية بنت حيي بن اخطب رضي الله عنها. اللاتنين زوجات للنبي صلى الله عليه وسلم. صفية من كانت من اليهود. ثم اسلمت ابوها مات يهوديا وعمها مات يهوديا. حفصة ذات يوم حدثت بين - [00:17:30](#)

وبين الصفية مشكلة فقالت حفصة لصفية يا ابنة اليهودي فحزنت صفية رضي الله عنها دخل النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي وقالت يا رسول الله قالت لي حفصة كذا وكذا - [00:17:50](#)

فما تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ازال حزنها وقال لها يا صفية بل انت ابنة نبي لانها كانت من نسل آآ موسى عليه الصلاة والسلام او هارون. فقال لها انت ابنة نبي. موسى عليه الصلاة والسلام وعمه - [00:18:10](#)

نبي يعني هارون عليه الصلاة والسلام وتحت نبي وزوجك نبي فيما تفتخر عليك حفصة؟ النبي صلى الله عليه وسلم انه يزيل من قلبها الهم. انه يزيل من قلبها التعاسة. ثالثا كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:30](#)

وسلم في حالة وجود العذر الشرعي بالنسبة للمرأة. وحالة المرأة النفسية المتدهورة في هذا الوقت كان النبي صلى الله عليه وسلم له حال من النساء في هذا الوقت بالذات يختلف عن اي وقت اخر. قالت عائشة - [00:18:50](#)

كنت وانا حاج وانظر الى اللطف. شف لطف النبي صلى الله عليه وسلم. تقول كنت انا حائط اشرب من الاناء فيأخذ النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاناء فيضع فاه على موضع في ويشرب. واتعرق العرق - [00:19:10](#)

العظم اللي عليه لحم فيضع فاه على موضع في ويأكل صلى الله عليه وسلم. ليس هذا وحسب هذه هذه فتوى لتمر على المرأة لا تستطيع المرأة ان تمسك المصحف لتقرأ القرآن. قالت عائشة رضي الله عنها وان كان رسول الله وانا - [00:19:30](#)

ليضع رأسه على حجر يقرأ القرآن يسمعي صلى الله عليه وسلم. حالة من اللطف غير طبيعية اليهود في هذا الزمان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانت المرأة اذا اصابها الحيض لا يجتمعون معها في بيت واحد المرأة - [00:19:50](#)

في هذا الوقت كانت تطرد من البيت. لا تجلس مع الزوج حتى تنقضي هذه الفترة. ثم تعود بعد ذلك الى بيتها رسول الله في هذه الفترة بالذات كان يكون من الطف ما يكون صلى الله عليه وسلم. كان لطيفا مع نسائه صلى الله - [00:20:10](#)

صلى الله عليه وسلم ليس هذا وحسب بل كان حبيبا صلى الله عليه وسلم ايضا مع نسائه رضوان الله عليهن يجلس معهن يتحدث معهن في شأن العبادة والطاعة والقرب من الله سبحانه وتعالى. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقد مع نسائه علشان يعلمهم دين - [00:20:30](#)

علشان كده خرج من تحت النبي صلى الله عليه وسلم نساء كن قدوة للعالمين طاعة الله عز وجل. رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس مع حفصة فتري صيامه وتري قيامه - [00:20:50](#)

فتقتضي به فلما طلق النبي حفصة قال جبريل يا محمد ان ربك يأمر ان تراجع حفصة فانها صوامة قوامة. شافت النبي صلى الله عليه وسلم. كثير من الأزواج في زمنا - [00:21:10](#)

بيهتم جدا انه يكون آآ عنده رعاية ما عندوش تربية. وفيه فارق كبير بين اللاتنين. الرعاية فاحبابنا الكرام معناها اكل وشرب. الرعاية معناها ان انا او فر لزوجتي الاكل والشرب. ونحن في حاجة الى - [00:21:30](#)

التربية اكثر من حاجتنا الى رعاية. بيوتنا في حاجة للتربية اكثر من حاجتها للرعاية. والتربية معناها اخذ بايدي بازواجنا وزوجاتنا وابنائنا الى الله عز وجل. النبي صلى الله عليه وسلم قاعد في المسجد بيصلي الفجر ويقول - [00:21:50](#)

الاذكار عاد النبي صلى الله عليه وسلم فوجد جويرية ما زالت تسبح. فقال لها صلى الله عليه وسلم لقد قلت لقد قلت بعدك كلمات لو وزنت بما قلت لو زنتهن. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه - [00:22:10](#)

ومداد كلماته. الناس بيعلمهم الدين. الناس بيعلمهم الطاعة وبيعلمهم العبادة. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لعائشة اذا دخل

وقت الوتر يا عائشة قومي فاوترى. اخر مرة قالها الزوج لزوجته. امتى؟ يا عائشة قومي فاوترى - [00:22:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فزعا فيقول الله اكبر الله اكبر. ماذا فتح اليوم الليلة من الخزائن؟ وماذا انزل من الفتن من يوقظ

صواحبات الحجرات ليصلين. مين اللي يوقظ النساء علشان الكل يقوم يصلي بين يدي الله سبحانه وتعالى - [00:22:50](#)

هكذا كان حال رعاية وتأديبا. خامسا كان صلى الله عليه وسلم يلعب اهله يلعب اهله النبي يعني دي يعني الزوج يلعب زوجته يعني ده مش مسألة مسلا يعني تضییع لمهابة الزوج؟ ابدا والله. بل هي عبادة وقربة انت تتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى. لعب مع

زوجتك - [00:23:10](#)

آآ قد يكون الامر يعني حد يقول لي انت شايف الزروف اللي احنا فيها؟ تقول لي اللعب. اقول لك والله مر النبي بظروف اشد من هذه

الظروف التي نمر بها - [00:23:40](#)

ومع ذلك ما كان صلى الله عليه وسلم يضيع هذا الامر مع نسائه. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل امر ليس فيه ذكر كيف وله

الا ملاعبة الرجل لزوجته. يلعب مع زوجته. ليس من اللهو بل هي عبادة يتقرب بها الى الله - [00:23:50](#)

تخفى عليكم حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر مع اصحابه فقال ليتقدم الناس فتقدم الناس. خلا النبي وسابق النبي

عائشة فسبقتة فسبقتة عائشة. كانت لسه جارية صغيرة ولم تحمل اللحم. قالت فلما كبرت وحملت اللحم - [00:24:10](#)

سابقني النبي مرة ثانية. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فسبقها النبي صلى الله عليه وسلم فقال له فيا عائشة هذه بتلك. النبي

بيلعب زوجته. احنا فين من الكلام ده؟ احنا فين من هذا الهدى؟ احنا فين من هذه الاخلاق - [00:24:30](#)

احنا فين من هذا التعامل الراقي اللي كان النبي بيتعامل به؟ كان صلى الله عليه وسلم دائما ما يراعي انها امرأة ممكن الزوج في يوم

من الايام من البيت آآ جهزي العشاء. قامت جهزت العشاء. قومي هاتي عصير. قامت جابت العصير. قومي هاتي مائة. قامت جابت

مائة. قومي اعملي كذا. قومي اعملي كذا. قومي اعملي - [00:24:50](#)

في كذا تركنا تركها ما حصل لها. رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤكد لنا هن كالقوارير. هن كالقوارير سريعة الانكسار هي ضعيفة

اصلا. كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في سفر وكان الحادث - [00:25:10](#)

الحادو ده كان حد بينشد الاشعار وكانت طبيعة الابل ان هي كانت حركتها بتتوافق مع حركة شعار اللي بتقال فلو كانت حركة الشعر

سريعة او البحر كما يقول علماء العروض والقوافل اذا كان البحر سريع فالابل - [00:25:30](#)

فكان الحادث ذات يوم الذي كان يحرك الابل ينشد الاشعار وكانت اشعار سريعة فكانت الابل تسرع في الحركة فلما بدأت تسرع بدأ

النساء يشتكين من هذا الامر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم على مثلك على مثلك رفقا بالقوانين. استنى استنى واحدة واحدة -

[00:25:50](#)

رفقا بالقوارير. انا عارف ان في نساء بيكونوا اشد صلابة من الحديد. اعرف ان هذا قائم. ولكن انت تتعامل مع المرأة في البيت على

انها قارورة سريعة الانكسار. التعامل برحمة. النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤكد على هذا المعنى الرفق - [00:26:10](#)

قم بالقوارير ان ينفق الرجل باهله كان صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد الله باهل بيت خيرا ادخل عليهم الرفق. لو ربنا اراد باهل

بيت خيرا ادخل الله عز وجل عليه الرفق. تبقى الزوجة رفيقة بزوجها. والزوج رفيق بزوجته - [00:26:30](#)

هكذا كان حال النبي صلى الله عليه وسلم. غضبت عائشة وقالت بل عليكم الصيام واللعة. قال يا عائشة ارفقي يا عائشة ارفقي قالت

يا رسول الله اوما سمعت ما قالوا؟ قال اوما سمعت ما رددت عليهم؟ فيستجيب الله لي فيهم - [00:26:50](#)

ولا يستجيب له في. خلاص الموضوع انتهى. لما قالت عائشة رضي الله عنها في شأن صفة يا رسول الله شأنك في صفة كذا وكذا

تعني انها قصيرة. قال والله يا عائشة لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته. بعض الازواج بيقعد - [00:27:10](#)

اسمع من زوجته الغيبة والنميمة والكذب ولا يفكر ابدا ان يقوم هذا الخطأ الذي قامت به الزوجة. رسول الله كان يقاوم سواء كان في

خلق او في العبادة. زينب رضي الله عنها بنت جحش ربطت بين ساريتين من سواري المسجد حبلا. تصلي فاذا تعبت في اخر الليل -

[00:27:30](#)

فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يحل هذا الحبل وقال ليصلي احدكم نشاطه اي في وقت نشاطه. هكذا كان حاله صلى الله عليه وسلم في يوم آآ كنت قاعد مع حد والتليفون رن. فانا ببص - [00:27:50](#)

تليفون لقيت مكتوب سجن العقرب. قلت له مين ؟ قال لي زوجتي. رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخير احب الاسماء وافضل الاسماء. وكان صلى الله عليه وسلم هذا حاله مع نسائه - [00:28:10](#)

كان ينادي على عائشة فيقول يا عائش تضخيم دالة على الحب. وكان صلى الله عليه وسلم ينادي عليها يا حميراء والحميراء هي المرأة الجميلة البيضاء المشرقة بحمرة. فكان صلى الله عليه وسلم باللفظ البلدي ببعكسها - [00:28:30](#)
ببعكسها بهذه الكلمة هي كانت جميلة رضي الله عنها بيضاء مش عيبة بعمره. فكان ينادي عليها بهذا اللفظ صلى الله عليه وسلم كان يتخير احب الالفاظ واحب الاسماء. لدرجة كما تعلمون ان كل امرأة من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم كانت لها كنية. ام سلمة وام - [00:28:50](#)

حبيبي عائشة رضي الله عنها ما كان لها ولد. ما كان لها ولد. فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في وجهها حزنا فقال لما ولدت اسماء عبدالله قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة يا عائشة اجتني انت ام عبدالله - [00:29:10](#)
فكان نام النبي رغم ان ليس لها ولد. يعني حتى لا يكون هناك يعني ايه؟ شعور بالنقص انها لم يكن لها ولد من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لحد النبي كان بيتخير الالفاظ ويتخير الكونف. اه النبي كان بيعمل كده ادخالا للسعادة والسرور. اخوانا الكرام - [00:29:30](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم في علاقته مع نسائه التي لم تنقطع قط. حبيبنا صلى الله عليه وسلم كان يقول خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي. وهو الذي كان يقول استوصوا بالنساء خيرا. حبيبنا صلى الله عليه وسلم كان يؤكد على هذه المعاني. بل - [00:29:50](#)

كان صلى الله عليه وسلم وهو يموت يوصي امته بالنساء وهو يموت وكانت اخر كلمة تكلم بها صلى الله عليه وسلم. المرأة مراعاة المرأة حبيبنا صلى الله عليه وسلم في اشد لحظات حياته كانت فيها الشدة وكانت فيها مشكلة كان صلى الله عليه وسلم - [00:30:10](#)
فلم يراعي هذه المرأة. دخل ابو بكر رضي الله عنه على عائشة وقد رفعت صوتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ابو بكر ينغزها. ساعتها تدخل النبي صلى الله عليه وسلم. خد عائشة في ظهره. خد عائشة في ظهره وحماه من الصديق - [00:30:30](#)
تخيل المشهد ده ثم بعد ذلك لما خرج الصديق اخذ سيدنا حبيبنا صلى الله عليه وسلم يقول لعائشة عائشة اما رأيت كيف حلت بينك وبين الرجل؟ شفت انا شفت شلت بينكم ازاي وبين بعض؟ فدخل ابو بكر للمرة الثانية ورسول الله يضحك عائشة - [00:30:50](#)
فقال ابو بكر ادخلاني في سلمكما كما ادخلتاني في حربكما. يعني الصديق كان شايف ان كانت في حرب دلوقتي حرب في البيت في بيت النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن سبحان الله! سبحان الله! النبي قدر بسرعة انه يمتص الغضب. ويحول الغضب للسعادة - [00:31:10](#)

الدنيا خلاص خلصت. مش الزوج اللي يقعد شهر واثنين وثلاثة ما بيكلمش زوجته ابدا. سبحان الله! النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لعائشة يا عائشة اني لا اعلم اذا كنت عني راضية او كنت عني غضبان. قالت وكيف تعرف يا رسول الله؟ قال اذا قلت ورب ابراهيم - [00:31:30](#)

علمت انك علي خطبة. واذا قلت ورب محمد علمت اني انك عني راضية. قالت والله يا رسول الله لا استطيع ان افارق الا اسمك. ما اقدرش والله هو اسمك بس اللي هي دي بس. سبحان الله! حتى في وقت الشدة - [00:31:50](#)

حتى في وقت الشدة البيوت اتبنت على كده. النبي بنى بيته على كده. اذا كانت اي مشكلة ممكن في لحزة ومن اللحظات تحدث داخل البيت بسرعة بتنتهي. لحكمة الزوج ورجاحة عقل الزوج. الزوج الصالح اللي يعلم يقينا انه - [00:32:10](#)
فيكرم بهذه المرأة. الزوج الصالح اللي يطبق قول الله تبارك وتعالى وعاشروهم بالمعروف. عاشروهم بالمعروف برحمة عاشروهم برحمة كما علمنا حبيبنا صلى الله عليه وسلم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين - [00:32:30](#)

الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. حبيبنا صلى الله عليه وسلم كان في بيوته مع نسائه له حالة عجيبة كلما انعم الانسان فيها كلما قال عليه افضل الصلاة والسلام. كان صلى الله عليه وسلم يرفع الطعام ليتمكن - [00:32:50](#) بياكلها. وكان صلى الله عليه وسلم يقول لنا في الحديث حتى اللقمة يضعها الرجل في في زوجته كان له بها اجر. اللقمة بتترفع ده هي كان له بها اجر. هكذا كان حاله صلى الله عليه وسلم - [00:33:10](#)

يا الله الهذا الحد؟ كن اخي الحبيب مصدر سعادة في بيتك اخي الحبيب هذه المرأة ربما تدخل بها الجنة. والله ربما تدخل بها الجنة. وانا اريد ان اذكركم عباد الله - [00:33:30](#)

بحديث الرجل الذي احسن الى كلب فغفر الله له. والرجل والمرأة التي والبغية التي احسنت الى كلب فغفر الله لها والرجل الذي كان يتجاوز عن الناس فتجاوز الله عنهم. اذا كانت هذه مسألة الرفق والرحمة بالحيوان - [00:33:48](#)

فتوى البهائم ادخلت اصحابها الجنة. فما بالكم عباد الله بمن يرفق بامرأته! فما بالكم عباد الله بمن يحسن الى امرأته فما بالكم عباد الله بمن يتخير الكلمة الطيبة ليتكلم بها مع امرأته. فما بالكم عباد الله اذا كان تبسمك في وجه اخيك صدقة - [00:34:08](#)

فما بالك بتبسمك بتبسمك في وجه امرأتك؟ فما بالك باسعادك لشأن امرأتك؟ حبيبنا صلى الله عليه وسلم فكقول ان احب الاعمال الى الله سرور تدخله على قلب مسلم. فما بالك اذا كانت هذه المرأة هي زوجتك. حبيبنا صلى الله عليه وسلم - [00:34:28](#)

يأتيه ذات يوم شف مراعاة الخواطر لاي درجة وصلت. عند ابن ماجة في سننه ان رجلا اتى الى رسول بسم الله فقال يا رسول الله اخبرني ما حق امرأتي علي؟ قل لي ايه حق امرأتي علي؟ فقال صلى الله عليه وسلم ان تكسوها اذا اكتسبت - [00:34:48](#)

لو في يوم من الايام رحت اشتريت لنفسك بنطلون جديد اشترى لها ملابس جديدة. لو رحت في يوم من الايام جبت لنفسك ساعة جديدة اشترى لها حاجة جديدة ان تكسوها اذا اكتسبت وتطعمها اذا طعمت. لو في يوم من الايام خرجت معزوم مع اصحابك وانت راجع. هات حاجة بسيطة من نفسك - [00:35:08](#)

المطعم وقل لزوجتك والله انا كنت معزوم النهاردة مع صاحبي وجايب لك دي آآ علشان النبي قال ان انا لو في يوم من الايام اكلت برة انت لازم تاكلي عليها - [00:35:28](#)

شفت لهذا الحد يأتي رجل فارسي كما يقول جابر بن عبدالله رضي الله عنه جابر بن عبدالله رضي الله عنه جاء رجل فارسي وكان جارا لرسول الله وكان حسن الملك. الراجل ده كان لما بيعمل شورية لما بيعمل اكل ما لهوش حل. شيف عالي جدا. فاتى الى -

[00:35:38](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال يا رسول الله انني ادعوك الى طعام عندي. قال وهذه وعائشة تيجي معي هو عايز النبي قال وهذه؟ قال لا. فقال النبي لا. فعاد بعد ذلك فقال يا رسول الله ادعوك الى الطعام؟ قال - [00:35:58](#)

وهذه قال لا. قال النبي لا. في المرة الثالثة قال يا رسول الله ادعوك الى طعام. قال يا هذه؟ قال يا فقام النبي عائشة يتسابقان. صلى الله عليه وسلم. عائشة والنبي بيتسابقوا يعني بهذا الحد. لحد لهذا - [00:36:18](#)

لحد النبي كان بيتعامل مع الزوجة لهذا الحد النبي كان بيكرم هذه المرأة لهذا الحد؟ اه لهذا الحد. رسول الله صلى الله عليه وسلم مع تحريمه الكاذب ابا حين تكذب على زوجتك بالكلمة الطيبة مش تكذب وانت عامل مصيبة - [00:36:38](#)

فانك تكذب في الكلمة الطيبة. فقال صلى الله عليه وسلم لا اعضه كازبا. من كذب ليصبح بين اثنين. وكذب الرجل عن انه يقول لها بحبك وهو من هنا اصمت. بس وانا بحبك. هو اسود هنا مش طايقها اصلا. ولكن النبي اباح انه يجلس في هذا - [00:36:58](#)

الحالة. لادخال السعادة والسرور جوة البيت. ادخال السعادة والسرور جوة البيت. خلي الانسان منا دايم مصدر لهذه الفرحة انظر لهذه السعادة. النبي صلى الله عليه وسلم لما تزوجت فاطمة كان النبي صلى الله عليه وسلم حابب انه يؤكد على اواصر المحبة بين فاطمة

- [00:37:18](#)

علي رضي الله عنه فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم باباطي من اباطي مصر بهدوم بقماش من اهل مصر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي تعال يا علي خذ هذه. ثاني يوم لقي النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم وجد عليه لابس حثة

وماشي اللي النبي اداها له - 00:37:38

قال يا علي اما فهمت انني لم اعطكها لتلبسها. انما اعطتها لفاطمة هدية. مش لك انت يا سيدي. رح اديها لزوجتك اديها لفاطمة. الهدية دي بتأصل لدوام المحبة والرحمة بينك وبين زوجتك. الهذا الحد؟ اه لهذا الحد - 00:37:58

الهذا الرقي؟ ايوه لهذا الرقي؟ ده رسول الله صلى الله عليه وسلم. وده الواجب علينا. كل نقطة من النقاط اللي انا ذكرتها الان اخواني الكرام في عبادة عبادة والله قربة انت تتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى. عمل صالح انت بتتقرب به الى الله سبحانه وتعالى. كان

صلى الله عليه - 00:38:18

في حاله مع نسائه صلى الله عليه وسلم متخيلين يا اخواننا النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت على صدر ابي بكر ولا على صدر عمر

كانت عائشة رضي الله - 00:38:38

الله اعلم تقول والله لقد مات النبي صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري. النبي ميت بين سحري ونحري. يا اخواني لكم ان تتخيلوا ان رسول الله لما كتب علينا قضية التشهد ان احنا لما نتشهد ما تفتكروش ان انتم تصلوا على النبي وتصلوا على اهل النبي -

00:38:48

وفي اللهم صل على محمد وال محمد. في رواية صحيحة رواها مسلم في صحيحه. اللهم صل على محمد وازواجه وذريته وازواج النبي ما تنسوهاش. بل النبي صلى الله عليه وسلم بصوا بقى من الرقي العالي بقى خالص خالص اعلى درجة. ممكن النبي صلى -

00:39:08

بعد ما يموت خلاص هو مات. فالعلاقة بينه وبين زوجته انتهت. النبي صلى الله عليه وسلم يقول خيركم يقول للصحابه خيركم خيركم لاهله تملي من بعدي. يعني حتى الوصية بزواج النبي. حتى من بعده فلما سمع عبدالرحمن بن عوف هذا الكلام باع حديقه

له - 00:39:28

في مئة وعشرين الفا وزعها على زوجات النبي صلى الله عليه وسلم عملا بهذه الوصية. يا الله! اذا هذا الحد. اخبرنا ايه في بيوتنا؟ احنا عاملين ايه في كم من العبادات انت ممكن تاخذها في البيت لا حصر لها والله. في علاقتي بزوجتك. اختتم بهذه الجزئية لعلها

تكون الاخيرة - 00:39:48

مساعدة النبي صلى الله عليه وسلم لنسائه في البيت. اذن دي بقى عيب قوي عندنا. يعني عيب قوي عندنا ان هو مسلا يعمل اي حاجة في البيت. يعني انه يكنس مسلا. انه بعد ما امن على السرير ينصف السرير. عيب. طيب هي عبادة احنا بنتقوى ربنا -

00:40:08

الى الله انتم تتقربون بها الى الله سبحانه وتعالى. قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم في خدمة اهله. لما سألوها هو النبي كان اخبره كان بيعمل ايه معكم؟ قالت كان صلى الله عليه وسلم في خدمة اهله. كان والله صلى الله عليه وسلم

يخفف نعله. يخفف نعله - 00:40:28

ويفلي ثوبه يشيل منه القدر ويشيل منه الازى. ده كان حال النبي جوة البيت. ويخيط ثوبه. لو الهدوم اتقطعت مش لازم يقول لها تعالي خيطي. النبي كان بياخذ يخيط. ده النبي جوة البيت. المساعدة جوة البيت. فين؟ هذه التعليمات فين في بيوتنا؟ احبابنا الكرام

- 00:40:48

من اعظم الاعمال اللي ان شاء الله باذن الله تدخلك الجنة من اقرب الابواب احسانك لاهلك احسانك لاهلك فهذا افضل عمل من

الممكن ان تتقرب به الى الله سبحانه وتعالى. قال النبي صلى الله عليه وسلم دينار - 00:41:08

تنفقه في سبيل الله في الجهاد. ودينار تنفقه على اهلك. ودينار تنفقه على فقير. افضلهن الدينار اللي في الجهاد ولا الدينار اللي على اهل للدمار اللي على فطور المسكين. قال افضلهن دينار انفقته على اهلك. ده افضل حاجة. افضل عند ربنا من الجنيه اللي انت تطلعه

في سبيل الله - 00:41:28

اصل انت ادخلت السعادة على اهل بيتك. احبابنا الكرام هذا هو حال النبي صلى الله عليه وسلم. احنا عايزين نطبقه في بيوتنا. ان

شاء الله يعني نعمل خطبة وباذن الله عن حقوق النساء بقى عن حق الراجل بقى يعني حق الراجل جوة البيت. نعملها ان شاء الله
بحيس تكون المسألة متممة باذن الله تبارك وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعني واياكم - 00:41:48
هل سمعتم واسأله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يجعلنا واياكم ممن سمعون القول فتبعون احسنه. اللهم
اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت الحقوا اقدامنا وصنع القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا
هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته. ولا مسافرا الا لاهله بالخير - 00:42:08
يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا. وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل
شيء قدير اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة -
00:42:28
فعش الحياة العلماء - 00:42:48